

فدعها وسلّ الهمّ عنك بجسرة ذمّول إذا صامَ النهارُ وهَجْرًا (١)

وقوله :

فدعها وسلّ الهمّ عنك بجسرة مُدَاخَلَةٍ صُمِّ العِظَامِ أَصْوَصِ (٢)

وقوله :

فغزيتُ نفسى حينَ بأنوا بجسرة أُمونٍ كُبُنِيانِ اليهودى خَيْفِقِ (٣)

وقول طرفة :

ولأنى لامضى الهمّ عند احتضاره بعوجاءِ مِرْقَالِ تَرُوحٍ وتَغْتَدِي (٤)

وقول علقمة الفحل :

فدعها وسلّ الهمّ عنك بجسرة كهْمَكْ ، فيها بالردافِ خَيْبِبُ (٥)

(١) ذمّول سريمة . صام النهار قام قائم الظهيرة . هجر حमित الهاجر واشتد حرها .

(٢) مداخلة مدمجة الخلق متماسكة البنية . صم العظام كان عظامها لصلابتها مصمتة شير جوفاء . أصوص شديدة مجتمع لحمها .

(٣) أمون قوية يأمن راكبها . اليهودى هو السموعل صاحب الحصن المشهور (الأبلق) فى (تيماء) الذى أودع عنده امرؤ القيس دروعه وسلاحه قبل رحلته المشهورة الى قيصر الروم . الخيفق السريع جدا من النوق والخيل والنعام . خفق البرق والسيف والريح والسراب والراية (كضرب ونصر) اضطرب .

(٤) احتضاره حفسوره ونزوله به . العوجاء الناقة التى لا نستقيم فى سيرها لغرط نشاطها . الأرقال ضرب من سير الأبل بين السير والعدو . الاغتداء سير النهار ، والرواح مسير الليل . يعنى انها تصل الليل بالنهار .

(٥) خبت الناقة (كنصر) خبيبا أسرعت . الرداف جمع رديف وهو الراكب خلف الراكب . أى انها لقوتها وشدّة نشاطها تسرع وهى تحمل أكثر من راكب واحد . الهم العزم والتصد . كهْمَكْ أى موافقة لما تريد ، وعلى ما تمنى .